

المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء (دراسة وصفية)

The Educational Contribution of the Family to Guide the Professional Project of the Children (Descriptive study)

د. منصورى نفيسة*

مختبر التربية والتنمية/ كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر

تاريخ إرسال المقال: 2019/04/15 تاريخ القبول: 2019/10/16 تاريخ النشر: 2020/02/16

ملخص بالعربية: يتناول نص هذا المقال المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني لأبنائها، لاعتبار أن الأسرة تؤدي دورا بالغ الأهمية في بناء اتجاه أبنائها نحو المهنة المستقبلية. هدفت هذه الدراسة الوصفية للكشف عن مستوى المساهمة التربوية للأسرة والتحقق من تأثير المستوى التعليمي للوالدين في توجيه المشروع، استهدفت الدراسة (210) من أمهات وآباء الطلبة الجامعيين، الموزع عليهم الاستبيان المعد للدراسة. وبعد معالجة المعطيات المجتمعة انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تساهم الأسرة في توجيه المشروع المهني لأبنائها منذ الصغر، بتأثير عدة عوامل وهي: أسلوبها في التربية ومتابعة مساهمهم وطموحها في نجاح أبنائها إلى جانب ما تمتلكه من رأسمال تعليمي واقتصادي.
- يختلف الدور التربوي للأسرة باختلاف مستواها التعليمي، فالنتائج أثبتت أن الأولياء الذين يتمتعون بمستويات تعليمية (كالجامعي والثانوي) تكون مساهمتهم التربوية ايجابية في توجيه مشروع الأبناء.
- كلمات مفتاحية: المساهمة التربوية؛ المشروع المهني؛ الأسرة؛ الأبناء.

Abstract (English):

The text of this article deals with the educational contribution of the family to guide the professional project of the children, the study also aims to determine the extent to which parents' level of education influences the orientation of the project. The study sample included (210) mothers and fathers of university students; we distributed a measurement questionnaire to them. the study concluded with these results: - The family contributes to guiding the professional project for its children since childhood; influenced by several factors: the method of education; its ambition in the success of its children; and its educational and economic level. – The impact of the role of the family on the choices of its children varies according to the educational level of the parents, by virtue of the fact that parents with a high level of education have a positive contribution towards the project.

Keywords : Educational contribution, Professional project, Family, Children.

1- مقدمة:

تؤدي الأسرة دوراً بالغ الأهمية في توجيه مستقبل أبنائها نحو الدراسة والمهنة، فهي تعد المسؤول الأول عن تنمية الموارد البشرية من طاقات وقدرات ومهارات وميول ومعارف ويتجلى دورها كذلك في بناء اتجاه أبنائها نحو المهن المناسبة لإمكاناتهم.

وحسب المنظور الفلسفي المشروع هو معطى أنثروبولوجي يحكمه هاجس البحث والتنبؤ بالمستقبل. ويعتمد المشروع على تفسير وتحليل الأهداف المستقبلية ومعرفة مسار التكوين للفرد،

*- الباحث المرسل. mansouri.nafissa@univ-oran2.dz

حيث نجد أنّ الدراسات النفسية ركزت كثيرا على تصور الذات والتمثلات المهنية في تحديدها لمفهوم المشروع. والمشروع المهني هو التصور الذي يكونه الطالب عن التكوين الذي يهدف لالتحاق به والمهنة التي يود ممارستها مستقبلا وتحديده لأهدافه والاستعلام الكافي عن المسارات الدراسية المستقبلية والمهنية والاختيار السليم بالإضافة إلى التخطيط لتحقيق مشروعه الشخصي لاعتبار أن المشروع المهني ينمو ويتعرع مع نمو وترعرع الطالب خلال مساره الدراسي ومن خلال التطلع لممارسة مهنة تلاؤم القدرات والرغبات، وغالبا يكون بعد الدراسة ويتأثر توجيه المشروع المهني بعدة جوانب منها ما يتعلق بالطالب شخصيا، ومنها ما يتعلق بطبيعة الأسرة التي ينتمي إليها، ومنها ما يتعلق بطبيعة النظام التربوي التعليمي وطبيعة المجتمع الذي ينمو فيه التلميذ ونوع الثقافة السائدة فيها. والمشروع المهني ما هو في أصله إلا مشروع الأسرة كلها، وهو ما أشار إليه الباحث كاندل، Candle، حينما اعتبر أن جزء من التوجيه يستمد المرهق من والديه، فهو يبقى على صلة مستمرة بهما (إسماعيل، 1982، ص ص 87-88).

2- الإطار النظري:

يمارس الوالدان داخل الأسرة فلسفة تربية مع أبنائهم تترجم في عملة التنشئة الاجتماعية التي تعتبر الوسيلة الأساسية والفعالة لأدلتهم وفق معايير وقيم تربية خاصة بهم وغرس فيهم بدور تصوراتهم المستقبلية لحياتهم في مختلف المجالات الحياتية ومنها مستقبلهم المهني (ضويفي، 2018، ص ص 310-317).

فلذلك الأسرة هي من تتولى رعاية وتنشئة أبنائها مند الصغر وتعتبر من أقوى الوحدات الاجتماعية التي تزود أبنائها بالقيم وتكسيهم الخصائص النفسية والاجتماعية وتحدد لهم اتجاهاتهم وسلوكياتهم بدأ بالجوانب المتعلقة بشخصيتهم وانتقالا إلى حياتهم الدراسية واختياراتهم وانتهاء بالتأثير على حياتهم المهنية، وتأثيرها يظهر من خلال النمط السائد الذي تنتهجه في تربية أبنائها وتنمية شخصيتهم، وطموحها كأسرة تسعى أن تحقق غاياتها ومشاريعها في أبنائها حيث تتجسد المساهمة التربوية للأسرة نحو المشروع من خلال الممارسات التربوية التي تنتهجها كل أسرة باختلاف خلفيتها الاجتماعية والثقافية. ولقد تطرقت العديد من البحوث النظرية والميدانية لدراسة المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء كدراسة مركز البحث Union Régionale des Association Familiales (2012)، الذي حاول الكشف عن الطريقة التي تتعايش فيها الأسر في توجيه أبنائها، على عينة من الأسر قوامها (330)، وأظهرت نتائجها أن غالبية الأولياء يتدخلون في عملية التوجيه لأبنائهم ويعتبرون التوجيه الناجح هو الذي يعتمد فيه الآباء على لغة الحوار. واستخلصت دراسة ضويفي بشير (2018) إلى " أن المشروع المهني هو جزء لا يتجزأ من التربية العامة للأبناء"، وأكد على وجود علاقة قوية بين التنشئة الاجتماعية الأسرية وتوجيه

المستقبل المهني للأبناء. ذلك أن الوالدان يسعون للاستثمار في أبنائهم لتجسيد تطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية في أبنائهم (ضويفي، 2018، ص 310). وفي نفس السياق توصل شكور جليل ودبع (1997) في دراسته حول: "دور الأسرة وأثرها الفاعل في تقرير مستقبل أبنائها الدراسي والمهني" واستهدفت (1362) تلميذا، وانتهى إلى التأكيد على أهمية إثارة الآباء لمشروع الأبناء ودورهم في توجيه رغباتهم المهنية (شكور، 1997).

وهدفت دراسة مناع نور الدين وخمقاني مباركة (2012) إلى تقديم صورة عن دور الوالدين في توجيه مستقبل أبنائهم، واستهدفت (134) تلميذ ثانوية بمدينة ورقلة. وتوصلوا إلى الدور الإيجابي للأبوين في توجيه الاختيار للمهنة وأن المستوى التعليمي للأبوين يؤثر في عملية التوجيه للمشروع (مناع وخمقاني، 2012، ص ص 9-10).

وأضافت بعض الدراسات الأجنبية نذكر منها دراسة: ورتز، WERTS الذي أنطلق من مسلمة مدى أهمية تأثير الأسرة بأساليبها ومناهجها على المستقبل المهني لأبنائها الطلبة الجامعيين، وأشارت نتائج دراسته إلى أن بعض المهن العلمية كالفيزيائية، الاجتماعية، الصيدلانية هي مهن مورثة والطالب يميل إلى اختيار مهنة أحد الوالدين (عياد، 2011، ص 90).

كما أشارت التجارب التي قام بها Young et Valach (2006) في تحديد أثر تدخلات الآباء والأمهات في بناء مشاريع الأبناء وتمثلت في مراقبة مشروع أسرة توجيهي في فترة ممتدة من (6 إلى 8 أشهر). ومن استنتاجات الدراسة أن تطوير مفهوم المشروع لدى المراهق ينشأ من خلال تأثير الآباء وما يعطونه من مشورات حول ميولهم ورغباتهم (Young et Valach, 2006, p499).

فجميع هذه الدراسات أعطت أهمية كبيرة إلى دور الأسرة في مستقبل الأبناء الدراسي والمهني ومساهمتها الفعالة في توجيه اختياراتهم المهنية وتأثيرها يظهر من خلال النمط الذي تنتهجه والأساليب التي تتبعها في التنشئة. ولا يخفى علينا أن الأسرة تمثل المحضن الأول والأشد تأثيرا في حياة أبنائها في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية والتربوية بالرغم من اختلاف خلفيتها (الثقافية والاجتماعية)، وتبقى مصدر التأثير الأول على أبنائها وعلى مسارهم وعلى توجيههم وعلى جميع مشاريعهم المستقبلية.

ومن هذا المنطلق وفي ضوء ما تطرقت إليه الدراسات السابقة والأطر النظرية تأتي الدراسة الحالية للتحقق من المساهمة العملية للأسرة في توجيه مشروع أبنائها المهني من خلال الاحتكاك ببعض الأمهات والآباء والتعرف على ما ينتهجونه من أساليب وطرق في مرافقة مشروع أبنائهم المهني على أرض الواقع وكذلك وصف أهمية المساهمة التربوية للأسرة من منظور الأسرة الجزائرية (نموذج عدد من الأسر من عدة ولايات بالوطن).

3- إشكالية الدراسة:

يقصد بالمساهمة التربوية للأسرة المسؤولية والأدوار التي يمارسها الأولياء مع أبنائهم والتي تحكمها عوامل ثقافية واجتماعية عديدة لتحقيق نموهم النفسي السليم (النيل، 2002، ص 45). وتوجيه المشاريع المستقبلية للأبناء كالمشروع المهني يمثل إحدى الأدوار التي تتولى رعايتها الأسرة. فحسب ما أشارت تطلعات الباحث Bergonnier. Dupuy (2005) أن أثار التربية الأسرية تنعكس على نجاح المشروع الأكاديمي للأبناء مشيراً إلى مساهمة ثلاثة (3) عوامل وهي: "الممارسات التربوية للأولياء، المرافقة الوالدية وتفاعلات الأولياء" موضحاً أن صورة المشروع تظهر في الممارسة التربوية (Bergonnier, 2005, p12). فالأسرة تمارس من خلال ما تنتهجه من ضبط اجتماعي في تحديد سلوك أبنائها درواً بالغ الأهمية في توجيه مستقبل أبنائها المهني ويترتب على توجيهها نتائج إيجابية، أو سلبية في حياة الأبناء من خلال تكوين اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل بما يتناسب مع إمكاناتهم ورغباتهم وقدرتهم. ويمكن للوالدين لعب دورهم التربوي في إعطاء التوجيه لمسار حياة بناتهم وأبنائهم والتخطيط لمشروعهم المستقبلي المهني، من خلال المعرفة والخبرة التي يمتلكها الآباء والأمهات والمتعلقة بالمهنة والفضاء المهني وقد تشكل مراجع ونماذج حقيقية لتوجيه المشروع المهني لأبنائهم (Cournoyer, 2008: 263).

وفي هذا السياق لا يخفى علينا مدى تأثير المكانة الاجتماعية للأسرة ودرجة اكتسابها للرأس مال (الثقافي والاجتماعي والاقتصادي) على المنظومة القيمية للآباء والأبناء معاً، وعلى تصوراتهم من منطلق الخبرات السابقة وعلى نوعية الممارسة التربوية التي تنتهجها في التوجيه، والتي تحدد نظرة الأمهات والآباء إلى مشروع أبنائهم المهني (ضويفي، 2018، ص 310). فقد نجد بعض الأسر تساهم في تطوير المشروع المهني لأبنائهم وذلك من خلال مرافقتهم ومشاركتهم ودعمهم بتزويدهم بالخبرات والنصائح التي تآثر في قراراتهم المهنية وإعطائها أهمية كبيرة للمشروع وعلى الأرجح قد تكون الأسرة المثقفة هي المقصودة في هذا الطرح، لاعتبار أن الأسرة المثقفة من المتوقع تكون درجة إدراكها واهتمامها بتوجيه مشاريع أبنائهم أحد أولوياتها وأن الأبوين يميلان إلى المعرفة العلمية في العمل التربوي كلما ارتفع مستوى تحصيلهم المعرفي أو التعليمي، مقارنة مع الأسر الأقل مستوى تعليمي أو ثقافي، وهو ما لاحظته الباحثة Hyman, Herbert (1953) حينما ذكر أن الأسر ذات المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي المرتفع تخطط لمستقبل أبنائهم مبكراً ويعتبرون الدراسة والتعليم الجامعي أساسياً لمستقبل أبنائهم العلمي والمهني (Hyman, 1953). وما انتهى إليه جميعي محمد (1989) حينما أشار إلى أنّ المستوى التعليمي للوالدين له أثر بليغ في الاتجاهات المهنية لأبنائهم، وهو ما يؤكد أن المساهمة التربوية للأسرة في توجيه مشاريع أبنائهم كالمشروع المهني ترتبط بالبنية التنظيمية لكل أسرة وأهدافها ومن الموارد التي تملكها الأسرة (جميعي، 1989).

وتعزيزا لما سبق ذكره وانطلاقا من الأبحاث النظرية التي اتفقت على أهمية العامل الأسري في توجيه مستقبل الأبناء جاءت هذه الدراسة الوصفية للتحقق من الدور التربوي للأسرة ومساهمتها الفعلية والإجرائية في تنمية المشروع المهني للأبناء من خلال ما تحمله من أدوار والعلاقات بين أعضائها، بحكم أن تنمية مشروع التوجيه تبدأ في مرحلة الطفولة وتلعب فيها الأسرة دورًا مهمًا بشكل خاص، إلى جانب أن فكرة طرح إشكالية الدراسة تهدف من خلالها الباحثة للكشف عن مستوى التأثير الذي تمارسه الأسرة على مسار المشروع المهني لأبنائها الطلبة الجامعيين، خاصة إذا وجدت اختلافات في بنية كل أسرة وفي خلفيتها الثقافية والتعليمية والاجتماعية، هل سيكون التصور للمشروع بنفس القيمة والأهمية لدى الأسرة. وقد وجهت الباحثة دراستها بطرح الأسئلة التالية:

- ما مستوى المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء؟
- هل تؤثر الممارسات التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء؟
- هل تختلف المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع لاختلاف مستوياتها التعليمية؟

4- أهداف الدراسة:

1. الوقوف على تأثير الأساليب التربوية الأسرية على النسق الشخصي لأبنائها في مراحل حياتهم، والكشف عن المساهمات التي يمكن للأسرة أن تنتهجها في ذلك.
2. التعرف على التصورات التي تكونها الأسرة عن مشاريع أبنائها وطموحها اتجاهه.
3. التحقق من مدى تأثير الموارد التي تمتلكها الأسرة في توجيه مشروع أبنائها.

5- أهمية الدراسة:

إمكانية قياس المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني لأبنائها من خلال استمارة الدراسة، لتحديد حجم حضور الأسرة في تأطير هذا المشروع، ومدى تأثيرها في المستقبل المهني للأبناء.

6- مصطلحات الدراسة:

تم الاضطلاع على المفاهيم كما تناولتها الأطر النظرية، وعلى ضوء هذه الأطر تم صياغة المصطلحات الواردة في هذه الدراسة وتعريفها الإجرائي على النحو الآتي:

- 1-6/ المساهمة التربوية الأسرية: يمارس الوالدين في رحلتهم التربوية وبما يمتلكانه من موارد ثقافية واجتماعية، لإعطاء التوجيه لمسار حياة أبنائهم والتخطيط لمشروعهم المستقبلي (Cournoyer, 2008, p263). وتتحدد الممارسات التربوية للأسرة وفق التصورات والأفكار التي يكونها الآباء عن أبنائهم واحتياجاتهم ورغباتهم وقدراتهم (ونجن، 2012، ص22). وتعتبر المساهمة

التربوية عن مجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية التي تنشأ بين الوالدين وأبنائهم (النيل، 2002، ص 45).

-إجرائيا: يقصد بالمساهمة التربوية ما تقوم به الأسرة من مهام وما تبذله من جهود في توجيه أبنائها تربويا وتعليميا، وإلى الجهود التي تسخرها لإنجاح المشروع من خلال إجابات الأولياء على الاستبيان الذي تقيسه (3) أبعاد وهي:

1- المرافقة الأسرية للمشروع: أي المشاركة الفعالة للآباء في توجيه المشروع المهني.

2-الموارد الخاصة بالوالدين: أي الرأسمال الذي تمتلكه الأسرة (الثقافي، الاقتصادي).

3-علاقة الأسرة بالمحيط المهني: المعرفة التي يمتلكها الآباء عن المجال المهني.

2-6/ المشروع المهني للأبناء: يمثل المشروع المهني مفهوما حديثا في مجال التوجيه، ويعتمد المهني في إدارته على الحصول على عدة مسارات: كالمرونة والقدرة على التوافق، الاضطلاع على المعلومات المتعلقة بسوق العمل وتفسيرها وفهمها، والاستعداد والقدرة على إدارة المستقبل المهني، وتطوير المسارات (بولهواش، 2013، ص 49).

فالمشروع المهني هو التطلع لممارسة مهنة تلاؤم القدرات والرغبات، وغالبا يكون بعد الدراسة (بن سعيد، 2013، ص 76). حيث يشير الباحث بشلاغم يحي (2005) في وصفه للمشروع المهني بأنه: "التصور الذي يرسمه التلميذ عن نوع التكوين الذي يريد أن يستفيد منه، والمهنة التي يريد ممارستها مستقبلا، ويتم تجسيد ذلك التصور مرحليا خلال مساره الدراسي التكويني" (بشلاغم، 2005، ص 15). ويضيف الباحث Guichard في توضيحه للمشروع المهني أنه: "انتقاء حقائق ماضية لبناء مهن مستقبلية، وركز على 3 أبعاد وهي: الماضي، الحاضر، المستقبل" (بن صافية، 2009، ص 274).

إجرائيا: يقصد بالمشروع المهني مسار التكوين الأكاديمي للطالب الجامعي في أحد التخصصات الجامعية والتي لها علاقة بالمهنة المستقبلية التي يسعى إلى بلوغها، والمرتبطة بتطلعات الآباء والأمهات ومشاركتهم في توجيه واختيار مهنة المستقبل.
-وانطلقت الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

1. يوجد عدة مستويات من المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء.

2. تؤثر الممارسات التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء بصورة ايجابية.

3. يوجد اختلاف في المساهمة التربوية للأسرة تبعا للمستوى التعليمي للوالدين.

7- الطريقة والأدوات:

1-7/منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الممارسة التربوية للأسرة في

توجيه المشروع المهني لأبنائنا.

2-7/ عينة الدراسة ومواصفاتها:

أ- معايير اختيار عينة الدراسة: استهدفت الدراسة الأمهات والآباء المتمدرس أبنائهم بالجامعة، قدر عددهم (210) أمهات وآباء، تمثلت المعاينة بطريقة قصديه بالتواصل مباشرة مع الأولياء المشتغلين بالجامعات بعضهم (أساتذة، إداريون، عون أمن، عمال النظافة). وتمت الدراسة في (5) جامعات وهي: (محمد بن أحمد وهران - "2" أحمد بن بلة وهران - "1" العلوم والتكنولوجيا ايسطو وهران - أبو بكر بلقايد تلمسان - عبد الحميد ابن باديس مستغانم). استغرقت مدة تطبيق 3 أشهر من السنة الجامعية 2017-2018 .

ب- مواصفات عينة الدراسة: الجدولين التاليين يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير جنس الوالدين ومكانتهم المهنية نوجزها كالتالي:

جدول رقم(1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (أمهات وآباء).

الجنس		
آباء	أمهات	
102	108	عدد الأولياء
48,57	51,43	النسبة المئوية
210		العدد الكلي

يظهر من نتائج الجدول رقم (1) أن توزيع الأمهات في هذه الدراسة الذي بلغ نسبة (52,43%) يفوق توزيع الآباء الذي حددت نسبته (48,57%) .

جدول رقم(2): توزيع الأمهات والآباء حسب مكانتهم المهنية.

العينة الكلية		عينة الأولياء				مهنة الأولياء
مج	ن. الكلية	ن. المئوية	الآباء	ن. المئوية	الأمهات	
48	22,86 %	19,52 %	41	3,34 %	7	موظف(ة)
41	19,52 %	2,86 %	6	16,66 %	35	أستاذ(ة)
50	23,81 %	17,15 %	36	6,66 %	14	نشاط حر
32	15,24 %	4,29 %	9	10,95 %	23	متقاعد(ة)
39	18,57 %	4,76 %	10	13,81 %	29	بدون مهنة
210	100 %	48,57 %	102	51,43 %	108	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) أن أكبر نسبة من الأولياء يمارسون مهنة حرة (23,81 %) وبنسبة

(22,86 %) يشغلون موظفين و (19,52%) أساتذة بمختلف مستويات التعليم وأغلبيتهم أمهات. في حين أن (15,24 %) منهم متقاعدين و(18,57 %) هم بدون مهنة، مما يشير إلى أن الأمهات هن الأكثر تفرغا في تربية الأبناء وفي توجيه مشروعهم المهني مقارنة مع الآباء .

3-7/ أدوات الدراسة: لجمع بيانات الدراسة تم تصميم استبيان يقيس "المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء" من إعداد الباحثة).

الخطوات المتبعة في إعداد الاستبيان:

أ- مراجعة الأدبيات النظرية والاستفادة من المقاييس والاختبارات:

ومن بين المقاييس المستفاد منها هي: مقياس كلوديا أيلينا ايبارا (2006)، استبيان لويس كورنوبر (2008)، استمارة زعيمية منى (2013)، استبيان زقاوة أحمد (2012).

ب- صياغة الاستبيان: تكون الاستبيان من (30) فقرة موزعة من حيث الصياغة بين فقرات ايجابية وسلبية على (3) أبعاد يقيسها الاستبيان، نوضحها كما يلي:

1- البعد الأول: المرافقة الأسرية للمشروع: ويقصد به المشاركة الفعالة والنشطة للآباء من خلال توجيه مشروع أبنائهم المهني بتزويدهم بالخبرات والنصائح، ويضم (12) فقرة.

2- البعد الثاني: الموارد الخاصة بالوالدين: يقصد به الرأسمال الذي تمتلكه الأسرة (الثقافي، الاقتصادي، الاجتماعي)، يتكون من (8) فقرات.

3- البعد الثالث: علاقة الأسرة بالمحيط المهني: و يتعلق بمدى قدرة الوالدين على معرفة المعلومات حول المهنة من خلال انخراطهم بعالم المهن، يضم (10) فقرات.

ج- سلم تصحيح الاستبيان:

استخدم سلم "ليكرت" (La technique de correction Likert) "الخماسي لتصحيح الإجابات والبدائل هي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتقابلها الأوزان: (دائما: 5 درجات، غالبا: 4 درجات، أحيانا:

3 درجات، نادرا: 2 درجتان، أبدا: 1 درجة واحدة). وفق اتجاه الفقرة.

د- صدق وثبات أداة الدراسة:

أولا: بالنسبة للصدق: تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام طريقتين هما:

أ- صدق المحكمين: عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (25) محكما منهم أساتذة ومستشارين بالتوجيه المدرسي والمهني للثانويات. طلب منهم إبداء رأيهم حول مدى صلاحية القياس للاستبيان. وعلى ضوء نتائج التحكيم أخضعت الأداة إلى عدة تعديلات: حذفت (5) فقرات من أصل (35) وأعيدت الصياغة لبعض الفقرات.

ب- صدق الاتساق الداخلي: بعد حساب معامل الارتباط بين أبعاد استبيان "المساهمة التربوية

للأسرة في توجيه المشروع المهني "ودرجته الكلية، سجلت النتائج التالية: قدرت قيم معامل الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان دلالة إحصائية عند (0,01)، وظهرت معاملات ارتباط أبعادها الثلاثة في ما يلي: بالنسبة لبعدها "المرافقة الأسرية للمشروع" قدر بقيمة ارتباط (0,80)، وبعدها "الرأسمال الثقافي للوالدين" بـ (0,70)، وأخيرا بعد "علاقة الأسرة بالمحيط المهني" سجلت قيمة (0,76) وهي تعبر عن الاتساق والصدق.

ثانيا: ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات الاستبيان وفقا للطرق التالية:

أ- الثبات بالتجزئة النصفية: جزء الاستبيان إلى نصفين: الفقرات الفردية والزوجية، والجدول الآتي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية المستخدمة لحساب الثبات:

جدول رقم(3): يوضح نتائج معاملات الثبات لأداة الدراسة بالتجزئة النصفية.

قيمة الارتباط	أسلوب حساب معامل الثبات
0,71	معامل الارتباط بين نصفي الأداة
0,81	معامل الثبات المصحح لسبيرمان - براون
0,84	معامل الثبات المصحح "لجوتمان"

ب- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ: بعد عملية الحساب بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان بـ (0,81) وهي قيمة تعبر عن الثبات، وتراوح قيم معاملات الأبعاد ما بين (0,61-0,78) كأدنى وأعلى قيمة وهي تعبر عن الثبات. واستنادا إلى النتائج المقدمة سلفا ثبت أن استبيان "المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء يتمتع بخصائص سيكومترية مرتفعة ويمكن للباحث الوثوق في مصداقية نتائجه.

4-7/ المعالجة الإحصائية للدراسة:

استعملت الأساليب الوصفية والاستدلالية في معالجة متغيرات الدراسة، عن طريق استخدام برنامج (SPSS 20) وتمثلت هذه الأساليب الإحصائية فيما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لتفريغ بيانات استبيان الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوزيع خصائص عينة الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي: اختبار «ف» (F. Test) لدراسة دلالة الفروق.

8- نتائج الدراسة:

نص الفرضية الأولى(1): "يوجد عدة مستويات للمساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء." تمت المعالجة العملية لهذه الفرضية بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الاستبيان ودرجته الكلية، واقترح تقسيم المساهمة التربوية للأسرة إلى ثلاثة

مستويات وهي المساهمة:(المنخفضة، المتوسطة، المرتفعة). وبعد المعالجة الحسابية تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (4): مستويات المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء

ر	م.ت	ت	أ.م	ح.م	ع	أبعاد الاستبيان
3	متوسطة	2,47	3,45	29,73	12	المرافقة الأسرية للمشروع
1	مرتفعة	3,62	3,31	28,87	8	الموارد الخاصة بالوالدين
2	متوسطة	2,59	2,97	25,99	10	علاقة الأسرة بالمحيط المهني
1	مرتفعة	2,80	9,73	84,29	30	الدرجة الكلية

متوسط التقدير في المستوى المنخفض يتراوح ما بين: (1,80 و 1,81).

متوسط التقدير في المستوى المتوسط يتراوح ما بين: (1,81 و 2,60).

متوسط التقدير في المستوى المرتفع يتراوح ما بين: (2,61 و 3,40).

كشفت نتائج الجدول رقم (4) أن قيمة التقدير للدرجة الكلية للاستبيان قدرت بـ (2,80) عند المتوسط الحسابي (84,29) والانحراف المعياري (9,73) وهي تعبر عن مستوى مرتفع بحسب معطيات التقدير المرتفع الذي تراوحت قيمه ما بين (2,61 و 3,40) وتصنف في المرتبة (1) أما الأبعاد فنلاحظ أن بعد (الموارد الخاصة بالوالدين) سجل الرتبة (7) بقيمة مرتفعة بلغت (3,62)، والبعد المتعلق بـ(علاقة الأسرة بالمحيط المهني) رتبته (2) بقيمة متوسطة بلغت (2,59)، في حين أن بعد (المرافقة الأسرية للمشروع) صنف في الرتبة (3) بقيمة (2,47). وهذه النتائج توضح أن مستوى الممارسة التربوية للأسرة هي في المستوى المرتفع، وما ثبت من استجابات الأمهات والآباء أن ادراكهم لدورهم في توجيه مشروع أبنائهم إيجابي وفعال ومساهمتهم هي مساهمة إيجابية. نص الفرضية الثانية (2): "تؤثر المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء". وللإجابة على نص الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبيان وأبعاده. ونتائج المعالجة الإحصائية نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (5): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأمهات والآباء على فقرات و أبعاد استبيان الدراسة.

المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني لأبنائها.						
ر	م.ت	ان.	ح.م	الفقرات	الأبعاد	/
23	متوسط	0,27	2,47	أعود أبنائي الاعتماد على أنفسهم.		1
19	مرتفع	0,29	2,64	أعتقد أن أسلوب التشجيع الذي اعتمده لتوجيه أبنائي له دور في اختيارهم السليم للمهنة المستقبلية.		2

24	متوسط	0,27	2,45	أحرص على حصول أبنائي على شهادة جامعية تؤهلهم إلى شغل مناصب عمل تتناسب مع مستواهم الجامعي.	المراقبة الأسرية للمشروع	3	
20	مرتفع	0,27	2,62	أترك مسألة توجيه المشروع المهني لأبنائي إلى المؤسسات المتخصصة.		4	
15	مرتفع	0,35	2,76	أعرف على قدرات أبنائي وأدعمها.		5	
16	منخفض	0,19	1,74	أقل المواضيع التي نتناقش عليها داخل البيت تتعلق بمستقبل أبنائي.		6	
14	مرتفع	0,38	2,77	أسعى جاهدا في توفير جو الاستقرار والهدوء في بيتي حتى يستطيع أبنائي النجاح في دراستهم.		7	
17	مرتفع	0,31	2,72	أراعي خصوصية أبنائي في طريقة توجيههم.		8	
25	متوسط	0,24	2,36	أحترم اختيار أبنائي للتخصص الجامعي.		9	
23	متوسط	0,27	2,47	أشجع أبنائي في أوقات فراغهم على ممارسة نشاطات حرة يتقاضون عليها.		10	
13	منخفض	0,21	1,79	أناقش أبنائي في اختيار المهنة المستقبلية.		11	
21	مرتفع	0,29	2,61	ليس بالضرورة يكون مشروع الدراسة هو أهم مشاريع الحياة لإيجاد مهنة مناسبة.		12	
2	مرتفع	0,41	3,39	مشروع أبنائي هو آخر ما أفكر فيه بسبب انشغالاتي.		الموارد الخاصة بالوالدين	13
3	مرتفع	0,39	3,37	في حالة إذا رفض ابني مواصلة تدرسيه، أحترم قراره.			14
2	مرتفع	0,41	3,39	لا أتوقع من ابني أن ينجح في مشروعه المهني بسبب الظروف الاجتماعية السيئة لعائلتي.	15		
10	متوسط	0,37	2,98	إمكانياتي المادية لا تسمح لي أن أتابع سير المشروع المستقبلي لابني.	16		
11	متوسط	0,34	2,88	لدي معرفة بمختلف النشاطات التي يفضل أبنائي ممارستها والقيام بها.	17		
1	مرتفع	0,45	3,40	أخصص أوقات أناقش فيها أبنائي حول مشاريعهم المستقبلية.	18		
9	متوسط	0,37	2,99	أنه أبنائي بقيمة الدخل الشهري في نوع المهنة التي يختارونها.	19		
1	مرتفع	0,45	3,40	أوفر المستلزمات التي يحتاج إليها أبنائي في حدود إمكانياتي لتحقيق مطالبهم.	20		
11	متوسط	0,28	2,88	أشترط في توجيه أبنائي للمهنة التي أراها مناسبة في التوقيت وفي ساعات العمل.	21		
18	متوسط	0,25	2,69	لدي دراية بالتوجه المهني الذي يناسب قدرات ابني ويستطيع النجاح فيه.	22		
5	مرتفع	0,31	3,21	أترك لابني حرية الاختيار للمهنة التي يرغب في ممارستها مستقبلا.	علاقة الأسرة بالمحيط	23	
4	مرتفع	0,33	3,25	أعتقد أن المؤسسات التي يتعلم فيها أبنائنا لن تمنحهم شيئا في المستقبل.		24	

25	المفني	بسبب ارتفاع حجم البطالة في مجتمعنا أضحى من عدم حصول ابني على مهنة تناسب ميوله.	3,00	0,30	مرتفع	8
26		تفوق ابني في دراسته يعني لي أنه سيحصل على وظيفة مرموقة اجتماعيا.	3,06	0,30	مرتفع	7
27		أعتقد أن ابني سيحصل على عمل يناسبه وحسب تخصصه بعد تخرجه.	3,19	0,32	مرتفع	6
28		ما هممني في مستقبل ابني هو حصوله على منصب مهني حتى ولو لم يتوافق مع ميوله.	2,77	0,27	متوسط	14
29		أحاول أن أوجه أبنائي نحو المهن التي يولها المجتمع أهمية وقيمة.	2,87	0,29	متوسط	12
30		أحرص على تبصير أبنائي بأهمية اختيار المهنة التي يقيم فيها العلاقات الاجتماعية.	2,54	0,23	متوسط	22

متوسط التقدير في المستوى المنخفض يتراوح ما بين: (1 و1,80).

متوسط التقدير في المستوى المتوسط يتراوح ما بين: (1,81 و2,60).

متوسط التقدير في المستوى المرتفع يتراوح ما بين: (2,61 و3,40).

من نتائج الجدول رقم 5) نلاحظ أن معظم قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات الأولياء على فقرات الاستبيان سجلت مستوى مرتفع وبرزت بقوة في الفقرات: (2، 4، 5، 7، 23، 24، 25، 26، 27، 8، 12، 13، 14، 15)، بحيث تراوح متوسطها ما بين (3,40 و 2,61) كأعلى فقرة وأدنى فقرة وبانحراف معياري 0,45) و(0,29) وإذا ميزنا في ترتيب الفقرات بحسب درجة أهميتها، نلاحظ أن الفقرتين رقم 18) و (20) سجلت الرتبة (1) في التوزيع بقيمة متوسط بلغت (3,40)، وتمثل «نص الفقرة 18: أخصص أوقات أناقش فيها أبنائي حول مشاريعهم المستقبلية» و« نص الفقرة 20: "أوفر المستلزمات التي يحتاج إليها أبنائي في حدود إمكانياتي لتحقيق مطالبهم» أما الفقرة (6) حظيت بالرتبة الأخيرة بمتوسط (1,74) وظهر «نص الفقرة رقم 6: أقل المواضيع التي نتناقش عليها داخل البيت تتعلق بمستقبل أبنائي».

أما عند ربط كل فقرة بالبعد الذي تنتهي إليه نلاحظ أن فقرات بعد "المرافقة الأسرية للمشروع" سجلت مستوى مرتفع وتراوح متوسطها (2,77 و1,74)، ويعبر ذلك على مدى قيمة وأهمية أسلوب الرعاية والتنشئة في الدور التربوي حسب نظر الآباء، وكذلك فقرات بعد "الموارد الخاصة بالوالدين" قيمها كانت مرتفعة. أما فقرات بعد "علاقة الأسرة بالمحيط المهني" سجلت تساوي بين (المرتفع والمتوسط)، ومستوى التقدير المرتفع برز بقوة في بعد (المرافقة الأسرية للمشروع) وبدرجة متوسطة في بعد (الموارد الخاصة بالوالدين).

وعليه يمكن أن نستنتج من نتائج الفرضية (2) التي أثبتت الاتجاهات الإيجابية للأولياء نحو المشروع المهني للأبناء، ويشير ذلك أنه فعلا المهام التي تكلف بها الأسرة من رعاية أبنائها وتنشئتهم وصل مواهبهم يعد مجالا ذو قيمة وأهمية كبيرة وينعكس أثره على المجالات الأخرى، ويكون

للأسرة دور واسع ومستمر مع نمو أبنائها عبر مختلف المراحل من حياتهم.

نص الفرضية الثالثة (3): " تختلف المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء باختلاف المستوى التعليمي للوالدين". ولاختبار صحة الفرضية تم استعمال اختبار (ف) (للفروق (F Test) وحساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم 6): تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة على أبعاد استبيان

المساهمة التربوية الأسرية حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين.

م. دلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الاستبيان وأبعاده
0,01	3,97 **	222,66	5-1=4	890,65	بين المجموعات	المرافقة
		55,96	205	22664	داخل المجموعات	الأسرية
		/	209	23554,65	المجموع الكلي	للمشروع
0,01	5,23 **	325,73	4	1302,94	بين المجموعات	الموارد
		62,28	205	25224,14	داخل المجموعات	الخاصة
		/	209	26527,08	المجموع الكلي	بالوالدين
0,10	1,97 -	59,26	4	237,07	بين المجموعات	علاقة
		30,03	205	12164,12	داخل المجموعات	الأسرة
		/	209	12401,19	المجموع الكلي	بالمحيط
0,01	3,69 **	228,67	4	914,68	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		54,98	205	22267	داخل المجموعات	
		/	209	23181,68	المجموع الكلي	

نتائج القيم المفصلة في الجدول رقم 6) تؤكد وجود فروق إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) لمتغير المستوى التعليمي للوالدين الموزع على المستويات التالية): جامعي-ثانوي-متوسط-ابتدائي-مستوى آخر-أمي (في الدرجة الكلية للاستبيان، بحيث سجل اختبار (ف) (الفرق بقيمة بلغت (3,69) عند الدلالة الإحصائية (0,01) كما سجلت (ف) (الفروق في البعدين): بعد المرافقة الأسرية للمشروع «وبعد الموارد الخاصة بالوالدين» والتي بلغت قيمها (3,97) و (5,23) عند مستوى الدلالة (0,01) ولم يسجل الفرق في بعد «علاقة الأسرة بالمحيط المهني.

فتفاصيل المعطيات البارزة في هذه الفرضية تؤكد الاختلاف في المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني لأبنائها باختلاف مستواها التعليمي.

9- مناقشة النتائج:

1-9/مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

على ضوء النتائج السابقة من عرض للفرضية الأولى يتضح أن المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني لأبنائها في المستوى المرتفع ويوحى ذلك إلى اتجاهاتها الايجابية للمشروع ووعمها بأهمية دورها في توجيه اختياراتهم المهنية. وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة Roe- Lautrey الذي أشار إلى تأثير نمط التربية الوالدية على الاختيار الدراسي للابن ومهنة المستقبل (مشري، 2002). وتتفق كذلك مع ما انتهى إليه شكور وديع (1997) الذي توصل إلى أن الأسرة تعتبر مسؤولة عن إثارة وتوجيه طموح أبنائها ورسم مستقبلهم الدراسي والمهني منذ الصغر (شكور، 1997).

كما جاءت منسجمة ضمنيا مع ما استنتجه الباحثين Young et Valach (2006) أن تطوير مفهوم المشروع لدى المراهق ينشأ من خلال تأثير الأولياء وما يعطونه من مشورات لميولهم ورغباتهم (Young et Valach, 2006).

2-9/مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أثبتت نتائج الفرضية الدور الكبير الذي يمارسه الأمهات والآباء في توجيه المستقبل المهني لأبنائهم، حيث تتماشى نتائجها مع ما ذكرته (2008) Louis Cournoyer مشيرة إلى: "أهمية مساهمة الآباء في تطوير المشروع المهني من خلال المساعدة والدعم الذي يقدمونه لأبنائهم بتوفير الموارد المادية والشخصية التي تؤثر في اختياراتهم وفي قراراتهم المهنية" (Cournoyer, 2008, p259).

كما تتماشى هذه الفرضية مع ما أفرزه تحليل الباحثة درماش آسيا (2016) في محاولتها التعرف على اتجاهات الطلبة وأبائهم نحو الدراسة، وتوصلت إلى الأثر الكبير للأسرة ووعمها بأهمية دورها في تشكيل اتجاهات أبنائها نحو العلم بما تنتهجه من أساليب لمتابعتهم وتوفير الظروف المناسبة لنجاحهم (درماش، 2017، ص123).

ولا يخفى علينا أن الأسرة مطالبة بالاهتمام أكثر بالمستقبل التعليمي والمهني لأبنائها من خلال أدائها لمهامها المنوطة بها من توفير للأجواء المناسبة، وإلى توعيتهم ومتابعة سير مشروعهم المستقبلي (درماش، 2016).

وتبقى الأسرة تمثل مصدر التأثير على مسار أبنائها وعلى جميع مشاريعهم المستقبلية بما فيها المشروع المهني (منصوري وكبداني، 2018، ص126) إلى جانب أن الممارسات التي تفعلها العائلة في الميدان التربوي تدخل في إطار مشروع هدفه المحافظة على قيمها ومصالحها (بسعي، 2005، ص81).

3-9/مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

النتائج المتحصل عليها في الفرضية الثالثة تؤكد وجود اختلاف بين الأولياء في مساهمتهم التربوية لتوجيه المشروع المهني لأبنائهم. ويلاحظ الاختلاف الكبير بين أساليب معاملة الآباء والأمهات لأطفالهم نتيجة الاختلاف في مستويات تعليمهم (الرقب والزبود، 2008، ص22). وتتفق هذه الفرضية مع نتائج دراسة بورغدة عائشة (2008) التي أثبتت أن: "الممارسات الأسرية اتجاه تمدرس الأبناء تتغير بتغير الظروف الاجتماعية للأسرة، وبأن مواقف الأولياء اتجاه تعليم أبنائهم متفاوتة بتفاوت مستواهم التعليمي والمهني وأظهرت أن أشكال التجند الأسري تختلف حسب الرأس مال الثقافي والاجتماعي للأسرة".

كما تتماشى نتائج الفرضية مع ما انتهت إليه الباحثة Colette Chiland (1989) موضحة أن: "بقدر ما تكون الأسرة مثقفة ومتعلمة تستطيع تزويد أطفالها بالمعارف وتوجيههم نحو الدراسة، وفي المقابل فان الأسر التي يكون مستواها التعليمي ضعيفا فإنها تشكل عقبة أمام المشروع وتقلص من فرص نجاحه" (منصوري وكبداني، 2018، ص123). وعليه يمكن القول أنه بقدر ارتفاع تعليم الوالدين يكون اهتمامهما ايجابي بمشاريع أبنائهما.

*-خاتمة:

من خلال السعي للبحث في المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء وبعد الاحتكاك بعينة من الأسر، تم التوصل إلى النتائج التي سنعرض أهم تفاصيلها في الآتي:
- استطاعت الباحثة إثبات أن الأسرة تساهم في إثارة المشروع المهني لأبنائها منذ الصغر من خلال ما تنتهجه من أساليب لتوجيهه عبر المراحل وبفضل ما توفره من مطالب وظروف مناسبة نتيجة وعيها بأهمية دورها اتجاه مشاريع أبنائها، فمن معطيات النتائج استخلصت أن المساهمة التربوية للأمهات والآباء في توجيه مشروع أبنائها المهني هي في المستوى المرتفع، وظهرت طموحاتهم واتجاهاتهم نحو المشروع بصورة قوية.

- تم استخلاص أن المساهمة التربوية للأسرة في توجيه مشاريع أبنائها تتباين بتباين الرأس مال الذي تمتلكه (الثقافي، الاقتصادي، الاجتماعي)، وأن إثارة الأولياء للمشروع تتحدد بطبيعة مستواهم الثقافي التعليمي، فما استطعنا فرزها من بيانات بعد الاحتكاك بالآباء والأمهات، تبين أن الذين ينتمون لمستويات تعليمية مرتفعة (كالجامعي والثانوي) تكون مساهمتهم التربوية ايجابية وفعالة في توجيه أبنائهم، فنجدهم يحثون ويشجعون أبنائهم على مواصلة تعليمهم لادراكهم لدورهم، بخلاف الأولياء ذوي المستوى التعليمي المنخفض مساهمتهم تكون ضعيفة وتوجيههم يظهر بصورة سلبية للمشروع.

- كذلك ما التمسته الباحثة من نتائج يقودها للتأكيد على قيمة الدور التربوي الذي تمارسه الأسرة

في التأثير على اختيارات أبنائها وعلى مشاريعهم المهنية وأن هناك عدة عوامل لتأثير الأسرة على اختيارات أبنائها وهي، أسلوبها في التربية ومتابعة مساهمهم وطموحها في نجاح أبنائها إلى جانب الموارد التي تمتلكها من مستوى تعليمي واقتصادي.

وعليه فان نتائج الدراسة الحالية أثبتت المكانة القيمة التي تمتلكها الأسرة في المجتمع عامة وفي التأثير على حياة أبنائها بصفة خاصة، لاعتبارها المسئول المهم عن رعايتهم وإعدادهم إعداداً جيداً، ودورها بالغ الأهمية في توجيه مستقبلهم نحو الدراسة والمهنة عن طريق تعليمهم وبناء الاتجاه الإيجابي لديهم نحو المهنة المناسبة.

التوصيات والمقترحات:

تنتهي الدراسة باقتراح بعض التوصيات التي نلخصها فيما يلي:

- البحث على فائدة بناء برامج إرشادية تخص الأسرة تهدف إلى مساعدتها في متابعة توجيه المشروع المهني لأبنائها.

- تحسيس الأسرة بأهمية علاقتها مع مستشار التوجيه المهني بصفته الطرف المهم في العملية التوجيهية والشخص المؤهل الذي يساعد الأسرة للتعرف على أبنائها وميولهم.

- توعية الأسرة بقيمة مستواها التعليمي في تحقيق نجاح مستقبل الأبناء المهني وبضرورة تحسينه لضمان نجاحهم لاعتبار أن إثارة الأولياء للمشروع تتحدد بمستواهم التعليمي.

المراجع:

- النبال أحمد، مایسة (2002). التنشئة الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة.
- إسماعیل، محمد عماد الدین (1982). النمو في مرحلة المراهقة. الكويت: دار القلم.
- بسعي، رشيد (2005). الرأسأل الثقافي للأسرة ودراسة التلمیذ "دراسة ميدانية لأربع أکالیات بالعاصمة" (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الجزائر.
- بشلاغم، بيجي. (2005). نحو إعداد نموذج توجيهي فعال-دراسة تحليلية نقدية لفعالية أسلوب التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة وهران، الجزائر.
- بن سعيد، عبد القادر (2013). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المدرسي والمهني من وجهة نظر التلمیذ في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تلمسان، الجزائر.
- بن صافية، عائشة (2009). المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (12). الصفحات 274.
- بورغدة، عائشة (2008). المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الأسرية "دراسة ميدانية في الجزائر العاصمة" (أطروحة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر.
- بولهاوش، عمر (2013). تطبيقات نظرية "هولاند" في إطار المشروع الدراسي المهني للتلمیذ. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد (6). الصفحات: 47-64.
- حرب الرقب، صالح؛ وصایل الزیود، محمد. (2008). أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين، مجلة دراسات العلوم التربوية، 35(1). الصفحات: 10-1.
- درماش، آسیا (2016). واقع اتجاهات التلامیذ نحو الدراسة "دراسة ميدانية بثانويتين بولاية الجلفة"، مجلة التراث، العدد (23). جامعة زيان

عاشور، الجلفة.

- درماش، آسيا(2017). التوجيه والإرشاد"المشروع الشخصي للتلميذ ومواجهة ظاهرة التسرب المدرسي" (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر.
- شكور، جليل ودبع (1997). تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني. (ط1). لبنان: مؤسسة معارف للطباعة والنشر.
- ضويفي، بشير (2018). دور الأسرة في بناء المستقبل المهني لدى الأبناء" دراسة حول البعد السوسيو ثقافي في المجتمع الجزائري"، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد (10). الصفحات:310-317.
- جمعي، عيسى (1989). المستوى التعليمي للوالدين وأثره على الاتجاهات المهنية لطلاب السنة الثالثة ثانوي-رحلة نهاية الدراسة والتوجيه والاختيار (رسالة غير منشورة). الجزائر.
- محمود عياد وائل (2011). الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.
- مشري، سلاف (2002). علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائررسالة ماجستير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- مناع، نور الدين؛ خمتاني، مباركة (2013). دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه-دراسة ميدانية لتلاميذ جدد مشترك. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8، (24). الصفحات:81-90.
- منصور، نفيسة؛ وكيداني، خديجة(2018). أهمية الشراكة بين الأولياء ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ "دراسة ميدانية بعض ثانويات مدينة وهران". مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6 (2). الصفحات: 268-290.
- منصور، نفيسة وكيداني، خديجة. (2018). تصورات الأولياء للمشروع الدراسي للأبناء تبعاً للمستوى التعليمي والاقتصادي "دراسة وصفية على عينة من الأولياء". مجلة التنمية البشرية، العدد(10). الصفحات 111-127.
- ونجن، سميرة. (2012). محددات وأماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء "دراسة ميدانية على عينة من أسر التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة"(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- Bergonnier ,Dupuy-Geneviève. (2005). Famille(s) et scolarisation.Revue française de pédagogie, n (151).
- Hyman, Herbert,Hiram (1953).The value systems of different classes- A social psychological contribution to the analysis of stratification , class ; status and power ; bendix ; reinhard and Seymour M. lipset ; the free press.
- Louis, Cournoyer.(2008). L'évolution de la construction du projet professionnel de collégiennes et de collégiens lors des 18 premiers mois d'études collégiales- le rôle des relations sociales (These de Doctorat publier). Canada.
- Richard A, Young; Ladislas ,Valach (2006). La notion de projet en psychologie de l'orientation. l'orientation scolaire et professionnelle , n(4).
- URAF .Union Régionale des Association Familiales de Midi-Pyrénées (2012). Parents et Orientation Scolaire: Observation de la famille-Observation régional des familles, France.